

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[123] في علي بن أبي طالب عليه السلام. فقال عمر: تعرف صاحب هذا القبر ؟ هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، وعلي بن أبي طالب بن عبد المطلب، فلا تذكر عليا إلا بخير فأنك إن نقصته آذيت صاحب هذا القبر. وأخرج المناوي بسنده أن عمر بن الخطاب قال: ويحك أتعرف عليا ؟ هذا ابن عمه - وأشار إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله -، وإني ما آذيت إلا هذا في قبره (1). 47 - عمر يعترف: من آذى عليا فقد آذى النبي صلى الله عليه وآله وعليه وآله روى العلامة العيني بسنده عن عمر بن الخطاب قال: إذا آذيت عليا آذيت رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه وآله (2). 48 - عمر يتمنى إحدى فضائل علي عليه السلام أخرج الحافظ الحاكم النيسابوري وغيره من الحفاظ والمؤرخين من أهل السنة والجماعة بإسنادهم عن أبي هريرة، قال: قال عمر بن الخطاب: لقد أعطى علي بن أبي طالب عليه السلام ثلاث خصال لأن تكون لي خصلة منها أحب إلي من أن أعطى حمر النعم. (1) فضائل الصحابة 2: 641 ح 1089، فضائل أمير المؤمنين لأحمد بن حنبل: 145 ح 211، الصواعق المحرقة: 177، تاريخ مدينة دمشق 42: 519 ترجمة علي بن أبي طالب، الرياض النضرة 3: 123 خرجه أحمد في المناقب وابن السمان في الموافقة، تذكرة الخواص: 44، كنز العمال 13: 123 ح 36394 خرجه عن تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، فيض القدير 6: 18 ح 8266 خرجه عن الدار قطني، الجامع الصغير 3: 547 ح 8266، أرجح المطالب: 515، شفاء السقام: 207، مرقاة المفاتيح 10: 474 ح 6101 خرجه عن أحمد، التدوين في أخبار قزوين 1: 293 ترجمة محمد بن زيد الجعفري. (2) مناقب سيدنا علي عليه السلام: 16 ح 17. (*)